متطلبات تطبيق التعليم المنزلي في مصر في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة

إعداد

أحمد على أحمد السمان

إشـــــــــراف

أ.د/ مصطفي محمد رجب
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد السابق لكلية التربية
جامعة سوهاج

أ.د /عبد المنعم محمد محمد
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد السابق لكلية التربية
جامعة بني سويف (رحمه الله)

أ.م. د نجلاء عبد التواب عيسى
أستاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية جامعة بني سويف

مستخلص

هدف البحث الكشف عن متطلبات تطبيق التعليم المنزلي في مصر في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، والكشف عن المغيرات المجتمعية المعاصرة، وانعكاسها على التعليم المنزلي، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي، لتحليل المتغيرات المجتمعية التي يمر بها المجتمع المصري وانعكاسها على التعليم، وتوصل البحث إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المنزلي هي: المتطلبات التشريعية: لتطبيق التعليم المنزلي ؛كاستصدار تشريعات و قوانين تعترف بالتعليم المنزلي كنوع من أنواع التعليم، استصدار تشريعات وقوانين لآليات التعلم وفقاً للتعليم المنزلي، ومتطلبات تنظيمية وإدارية كتفعيل اللامركزية في إدارة التعليم قبل الجامعي مما ينتج عنه مرونة في تطبيق التعليم المنزلي بمحافظات مصر، وصياغة الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية، والرؤية والرسالة للتعليم المنزلي بحيث تتلاءم مع فلسفة التعليم المصري، وتواكب التغيرات المجتمعية المعاصرة، تقديم وحدة التعليم المنزلي بوزارة التربية والتعليم كافة التسهيلات للمتقدمين للتعليم

المنزلي، ومتطلبات البشرية: كوضع خطة تأهيل الوالدين لممارسة أدوارهما، ووجود مرشدين تربويين تابعين لوحدات التعليم المنزلي للمتابعة الدورية للوقوف على سير العملية التعلمية كما هو مخطط لها، ومتطلبات المادية لتطبيق التعليم المنزلي: كتوجيه مصروفات التسجيل بالتعليم المنزلي لدعم هذا النمط من التعليم، وقبول دعم المؤسسات الدولية التي تعترف بالتعليم المنزلي، ووضع نظام مالي ومساهمات مالية للأبناء المتفوقين دراسيا، ومتطلبات الثقافية والمجتمعية، كنشر ثقافة التعليم المنزلي في المجتمع المصري عبر وسائل الإعلام، والمواقع الإلكترونية، والتوسع في إنشاء قنوات تعليمية تهتم بالمحتوى التعليم وتقدمه بتنوع ليستفيد منه تلاميذ التعليم المنزلي، مع عمل برامج تأهيلية وارشادية للأسرة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المنزلي– المتغيرات المجتمعية المعاصرة– المتطلبات .

Requirements For Applying Home Education in Egypt in Light of Some Contemporary Societal Variables

Abstract

The study aimed to revealing the requirements for applying home education in Egypt in the light of some contemporary societal variables. , revealing contemporary societal changes, and their reflection on home education,Legislative requirements: to implement home education, such as the issuance of legislation and laws recognizing home education as a type of education, the issuance of legislation and laws for learning mechanisms in accordance with home education, and organizational and administrative requirements such as activating the decentralization in the management of pre-university education, which results in flexibility in the application of home education in the governorates of Egypt, and the formulation of strategic and procedural goals, and the vision and mission of home education in a manner that is compatible with the philosophy of Egyptian education, and keeps pace with contemporary societal changes, the introduction of the Home Education Unit in the Ministry of Education Education provides all facilities for applicants for home education, and human requirements: such as developing a plan to rehabilitate parents to exercise their roles, and the presence of educational counselors affiliated with home education units to follow up periodically to monitor the progress of the learning process as planned. and the material requirements for applying home education: such as directing home schooling registration expenses to support this type of education, accepting the support of international institutions that recognize home education, setting up a financial system and financial contributions for children who excel academically, and cultural and societal requirements, such

as spreading the culture of home education in Egyptian society through the media. , websites, and expanding the establishment of educational channels concerned with educational content and presenting it in a variety for the benefit of home-schooling students, with the work of rehabilitation and counseling programs for the family.
Keywords: Home Education - Contemporary Societal Variables – Requirements.

مقدمة

يعد التعليم أداة الدول للتنمية، والتقليل من مستوى الفقر، وتمكين الأفراد من القدرة على أداء المهام بشكلٍ فعال، فالمواطن المتعلم يقوم بالمهام بشكل أفضل من غير المتعلم، وهذا ما يفسر سبب الاهتمام بالتعليم ومراحله المختلفة من قبل الدول والمنظمات.

ويعكس النظام التعليمي في مجمله تطور الأوضاع الاجتماعية بالمجتمع، كما يعكس رؤية القيادة السياسية الحاكمة لتطوير النظام التعليمي من خلال السياسة التعليمية باعتبارها نقطة الالتقاء بين النظامين التعليمي والسياسي؛ فهي تعكس حجم النظرة القادمة من النظام السياسي للتعليم بالمجتمع، فالتعليم يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بإعداد أبنائه، عن طريق إشاعة العدل الاجتماعي، والتواصل والحوار الثقافي المتجدد، كما يهدف إلى تكوين ديمقراطية الحوار بين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته(الرشيدي، وآخرون، ٢٠١٢، ٥٨٥).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي أحد أهم مراحل النظام التعليمي تهدف إلى " تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمه فى مرحلة أعلى، أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكى يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه"، كما يهدف التعليم الأساسي إلى تزويد الفرد فى المجتمع بالمعلومات والاتجاهات والمهارات الأساسية التى تمكنه من النمو الشامل المستمر، وتعده للتعامل مع غيره من أفراد المجتمع والتفاعل الناجح مع بيئته، والتعاون مع غيره على النهوض بهذه البيئة وعلى تقدم حضارة المجتمع عموماً، وعلى هذا فإنه– التعليم الأساسي– يساعد الفرد على كشف الميول والمواهب

والاستعدادات بحيث يهيئ الفرد لتلقى التدريبات والدراسات المهنية المناسبة للانخراط فى الحياة العملية أو متابعة البحث التخصصية في المراحل التعليمية الأعلى(وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨، ١٠).

وتظهر ببعض المجتمعات المتقدمة أنماط تعليمية كنمط تعليمي بديل للتعليم الرسمي أو الخاص، بهدف القضاء على المشكلات التعليمية الناتجة عنه كمشكلة كثافة الفصول المرتفع، وضعف كفاءة المعلمين، والتسرب من التعليم للأطفال في تلك المرحلة نتيجة زيادة أعباء التعليم على الأسرة، ومن ثم ذهبت بعض المجتمعات إلى العمل على سواء كانت حدود سياسية أو تشريعية للتعامل مع التعليم الإلزامي، ووضع حدود لممارسة التعليم المنزلي(Lesley, Taylor, Amanda, J.petrie ,2000,51).

مشكلة البحث المنزلي بمعناه الحديث خياراً قانونياً بديلاً عن الالتحاق بالمدارس الحكومية أو الأهلية في عدة دول لما تتعرض له من متغيرات سريعة، فوفقًا لبرنامج الاستطلاعات الأمريكية الوطنية للتعليم المنزلي (US National Household Education Surveys) إن ما يقارب ثلاثة في المئة من الأطفال في الولايات المتحدة تلقوا تعليمهم في المنزل خلال العام الدراسي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، أما في عام ٢٠١٦ قد بلغ عددهم قرابة ٢.٣ مليون، كما أظهرت الدراسات أن ٨٣ % من هؤلاء الأطفال من العرق الأبيض، و ٥% من العرق الأسود و ٧ % من أصول إسبانية، و٢ % آسيويين أو سكان جزر المحيط الهادي (Ray, B, 2022)، وهي نسبة كبيرة تدعوا إلى الاهتمام بهذه التجربة التي أثبتت نجاحها وزيادة الأقبال عليها.

والمجتمع المصري شأنه شأن أي مجتمع يتعرض لكثير من المتغيرات التي شملت مختلف مناحي الحياة، التي كان لها أثرها المباشر فيما يتوقعه المجتمع ومؤسساته من التعليم؛ فالعلاقة بين التعليم والمتغيرات المجتمعية علاقة جدلية متشابكة، فالتعليم يسهم في تغيير المجتمع، والنهوض به باعتباره أحد أركان هذه النهضة– هذا من جانب ومن جانب آخر – كلما ارتقى المجتمع وتأثر بفعل عوامل النهضة انعكس هذا على التعليم أيضًا، فيصبح

أكثر تجاوباً وتفاعلاً مع متطلبات التغيير الاجتماعي وطموحات المجتمع للنهوض، ومن ثم لا يمكن الفصل بين واقع المجتمع وواقع النظام التعليمي(فرغلي، ٢٠٢٢).

وإذا كان المجتمع المصري كغيره من المجتمعات يمر بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر على تعليمه المدرسي بصفة عامة وبمرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة؛ كالزيادة السكانية، والتحول القيمي، والفقر وغيرها من المتغيرات التي تستدعي العمل على إيجاد أنماط تعليمية جديدة كالتعليم المنزلي؛ لموائمة تلك المتغيرات، لذا تسعى تلك البحث إلى الوقوف على متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر في ضوء المتغيرات المجتمعية.

مشكلة البحث:

إن المتتبع لواقع المجتمع المصري الآن، خاصة مع مطلع الألفية الجديدة، نجده يتعرض لكثير من المتغيرات المجتمعية المتصاعدة التي ارتبطت بالعديد من المجالات المجتمعية؛ السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وغيرها من المجالات التي شملت جميع مناحي الحياة، والتي كان لها أثر مباشر فيما يتوقعه المجتمع ومؤسساته من التعليم؛ لذا بات من المؤكد أن يواكب ذلك تغير في أهداف التعليم ومضموناته وأساليبه(الغرابية، غريبة، ٢٠٠١، ٤٩)، ومن جانب آخر أفرزت تلك المتغيرات مجموعة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والتي كان لها عظيم الأثر على بنية المجتمع من جانب وعلى التعليم قبل الجامعي من جانب آخر.

ولما كان التعليم التعليم الأساسي يمثل القاعدة العريضة للهرم التعليمي في مصر، لذا كان التعليم الأساسي الأكثر تأثيراً من غيره بالمتغيرات المجتمعية؛ فالتعليم الأساسي تتراوح نسبة عدد تلاميذه ما بين (٦٠ % إلى ٦٥%) إلى إجمالي التلاميذ وهذه النسبة تمثل قطاع عريضًا له أهمية كبيرة (حجي، وآخرون، ٢٠٠٨، ٣٦٦) ؛ وبذلك يمثل تلاميذ التعليم الأساسي نسبة كبيرة من طلاب العلم بكل مراحل التعليم المصري.

ولقد تأثر التعليم الأساسي النظامي بكثير من المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات المجتمعية التي يمر بها المجتمع المصري؛ فنتيجة الزيادة السكانية منها: زادة كثافة الفصول، الفصول والرسوب المتكرر، الأمر الذي انعكس على عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم

الاهتمام بحاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها من القضايا التي تعوق النظام التعليمي بمصر في تحقيق أهدافه.

ونتيجة التغيرات الاقتصادية التي كونت طبقية مجتمعية زادة الدروس الخصوصية ، وظهرت وبزغت أنماط تعليمية على السطح كالتعليم الخاص، والتعليم الدولي (قرني، ٢٠٠٥، ٣).

ولقد أسهمت تلك المشكلات في الضغط على خبراء التربية لوجود حلول لها؛ ومن هذه الحلول تطبيق التعليم المنزلي في جمهورية مصر العربية؛ حيث أثبتت عديد من الأبحاث والدراسات بأن أحد أهم الدوافع القوية لاختيار التعليم المنزلي هو الاستياء من المدارس العامة، أبدت "جوردر Groder ١٩٩٦م" بأن المدارس العامة ما زالت مؤسسة جامعة للمشكلات وأن الفصول الدراسية تعمل على تطوير الأفراد بشكل سلبي وأن العالم الحقيق يختلف عن العالم داخل المدرسة واعتبرت أن المدارس جامدة صلبة لا تستجيب للمتغيرات المجتمع (Chery G ,2006,97).

لذا تسعى تلك البحث إلى الوقوف على متطلبات تطبيق التعليم المنزلي في مصر في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

١. ما الإطار المفاهيمي للتعليم المنزلي؟
٢. ما المتغيرات المجتمعية المعاصرة؟ وما انعكاسها على التعليم المنزلي بمصر ؟
٣. ما متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر؟

هدف البحث

هدف البحث إلى

١. الكشف عن متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
٢. الكشف عن المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
٣. الكشف عن انعكاسات المتغيرات المجتمعية المعاصرة على التعليم المنزلي بمصر

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

يسهم البحث الحالية في إلقاء الضوء على متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر، يسهم هذه البحث في الوقوف على أهم المتغيرات المجتمعية التي تؤثر على التعليم الأساسي بمصر. كما تأتي أهمية البحث من أنه يقدم للمسئولين عن التعليم قبل الجامعي متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر. كما تأتي أهمية البحث من اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث – على سبيل المثال وزارة التربية والتعليم، الهيئات التعليمية الدولية.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الوقوف على متطلبات التعليم المنزلي بمصر في ضوء المتغيرات المجتمعية،كما اقتصر البحث على خمس متغيرات مجتمعية هي: العولمة والتغير الثقافي، انتشار تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، الثورة المعلوماتية، شبكات التواصل الاجتماعي، انتشار الحروب البيولوجية

الحدود المكانية : اقتصر البحث على دراسة المتغيرات المجتمعية العاصرة في مصر.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٢.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي بهدف الوقوف على متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر في ضوء تحليل بعض المتغيرات المجتمعية بمصر.

مصطلحات البحث

التعليم المنزلي: يعرف التعليم المنزلي بأنه: ممارسة لعملية التعلم والتعليم للأطفال في المرحلة الابتدائية والإعدادية وربما الثانوية وتحت سلطة الوالدين وبعيداً عن سلطة المدارس الحكومية أو الخاصة (Brain, D ,2004,3) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: التعليم الذي يتلقاه الطفل بالمنزل من والداه أو أحدهما أو شخص آخر مؤهل من الإخوة أو الأقارب ويقتصر هذا النوع من البحث على التعليم العام

من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية.

المتغيرات المجتمعية المعاصرة: تعرف المتغيرات المجتمعية إجرائياً بأنها: تلك التغيرات التي شهدها المجتمع المصري؛ والتي كان لها تأثير مباشر على التعليم الأساسي بمصر.

الدراسات السابقة

فيما يلى عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع البحث، ويلى ذلك استخلاصات مع التنبيه على أن المحك الرئيس في عرض الدراسات السابقة هو التسلسل الزمنة من الأحدث للأقدم مع دمج الدراسات العربية مع الأجنبية:

دراسة (عبد القوي، إمام، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة للتعليم المنزلي في مصر، ولتحقيق ذلك استعانت البحث بالمنهج الوصفي الذي يقوم على وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها، حيث تم تحديد ماهية التعليم المنزلي، ودواعي اللجوء له، ثم الوقوف على الخبرات الأمريكية والجنوب أفريقية والأسترالية في التعليم المنزلي، ورصد الوضع الراهن للتعليم قبل الجامعي بمصر وأهم مجهودات التعليم المنزلي التي تمت بمصر، وقد تمت كل الخطوات السابقة بالرجوع إلى الأدبيات والوثائق الرسمية ذات الصلة، و بالتحليل البيئي SWOT لتحديد نقاط القوة، والضعف وكذلك الفرص والتهديدات الموجودة بالبيئتين الداخلية والخارجية، حتى يمكن الوصول إلى الاستراتيجية بناء على تحديد جيد للواقع.

دراسة (الصردي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المنزلي وأسباب اللجوء إليه ومميزاته ومعوقاته وصوره المختلفة، كما هدفت للتعرف على مدى تأثير جائحة كورونا(Coved-19) على التعليم والإجراءات التي اتخذتها المنظومة التعليمية في مصر، ومعرفة متطلبات تفعيل التعليم المنزلي في زمن الكورونا Coved-19، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أهمية تفعيل التعليم المنزلي كبديل تعليمي رسمي له تشريعاته وقوانينه في ظل جائحة كورونا وأوصت البحث بالآتي : إمكانية التسجيل والقيد في المدرسة بدون قيود الحضور ورفع الغياب وأعمال السنة والامتحانات الشهرية واعتماد النجاح والانتقال لمرحلة دراسية أعلى على امتحاني منتصف وآخر الفصل الدراسي، إنشاء وحدة تعليم منزلي في وزارة التربية والتعليم ولها فروع في كل مديرية وفي كل إدارة

تعليمية على أن تتولي وحدة التعليم المنزلي في الإدارة مسئولية متابعة الأطفال المتعلمين منزلياً في منطقتها الجغرافية.

دراسة (زكريا، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية طريقة جديدة لتعليم الأطفال السوريين غير الملتحقين بالمدارس، أو المتسربين منها. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد دلت نتائج سبر المعلومات الذي أجري للأطفال عند البدء بالتجربة وعند الانتهاء منها على تطور جيد في مستوياتهم العلمية، من حيث إجادتهم القراءة والكتابة والإملاء والحساب

دراسة (Baig,2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم المنزلي على تحصيل التلاميذ، ولتحقيق هدف البحث قامت البحث بتحليل بعض الأدبيات من قاعدة البيانات المتاحة بمصادر ومواقع مجانية مفتوحة منها: محرك البحث (Google) وشبكة أبحاث العلوم والاجتماع (SSRN)، والباحث العلمي من (Google Scholar)، ودليل أبحاث التعليم المفتوح، وتوصلت الدراسة إلى أداء تلاميذ التعليم المنزلي أعلى بكثير من أداء نظرائهم في التعليم التقليد، وأن فرص تلاميذ التعليم المنزلي في تنمية مهارات القراءة والتفكير الإبداعي والتفكير المستقل والتعليم الذاتي والاعتماد على الذات أفضل بكثير من نظرائهم في التعليم التقليدي.

دراسة إلدار سراجليك (Eldar Sarajlic,2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع التفافية للوالدين نحو التعليم المنزلي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليليها وتفسيرها، وتمثلت عينة البحث في(١٠٢) أسرة تنتهج التعليم المنزلي، وأداة البحث كانت الاستبانة. وتوصلت البحث إلى أن رغبة الوالدين في الحفاظ على هوية أطفالهم الثقافية والدينية كان أهم دوافعهم الثقافية نحو التعليم المنزلي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات الثقافية التي ينبغي توفيرها في المنزل والوالدين وفي المناهج ونظام البحث.

دراسة أندريا بيلانوفا (Andrea Beláňová,2018) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الطريقة التي يتم بها تقديم التربية في المنزل في دولة التشيك، وكيف يشارك الأطفال في هذه الممارسة ويتأثرون بها. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وكانت الطريقة الأساسية لجمع البيانات هي المقابلات شبه المنظمة، ومشاركة في اجتماعات غير رسمية، ومشاركة في المراقبة طويلة المدى للعملية التعليمية في أسر مختلفة في جمهورية التشيك. وتوصل الدراسة إلى أن الآباء الذين يقومون بالتعليم المنزلي على استعداد لتقديم وتعزيز الممارسات التعليمية في المنزل، وكشف البحث كيف

يشارك طرفي العملية التعليمية هما المعلم الأب او الام والطرف الاخر طفل واحد والعلاقة بين المعلم والطفل وطيدة قوية ويسودها الاحترام المتبادل وتتخطى كون المعلم معلمًا بالغًا.

دراسة(قاسم، ٢٠١٦)".هدفت الدراسة إلى تقصي معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الاولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، تكونت عينة البحث من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية وبلغ عدد المعلمين (١٤٨) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد أولياء الأمور (٨٢) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى جاءت معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمستوى مرتفع على الدرجة الكلية، وتراوحت مستويات المعوقات بين المستوى المرتفع والمنخفض. جاءت معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر اولياء الأمور بمستوى مرتفع وتراوحت مستويات الفقرات بين المرتفع والمنخفض.

دراسة (أحمد، ٢٠١٤). هدفت الدراسة إلى وضع منظور مستقبلي للتوسع في التعليم الخاص قبل الجامعي – الرافد الثاني للمنظومة التعليمية في مصر – بحيث تتحدد ثوابته ليكون تعليماً وطنياً يحترم لغتنا وثقافتنا وتاريخنا، وبعيداً عن كونه نوع من التمايز الاجتماعي والتباهي به من قبل البعض، وينضبط مساره إلى كونه مُعين وشريك للتعليم العام يدعمه ولايهدمه، وتتطلع غاياته إلى تحسين نوعية الخدمة التعليمية المقدمة في هذه النوعية من المدارس، والارتقاء بالجودة النوعية للمخرجات، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ثلاثة سيناريوهات(مشاهد) للتوسع في التعليم الخاص قبل الجامعي، تضمن السيناريو (المشهد) الأول استمرار الوضع على ما هو عليه، والسيناريو(المشهد) الثاني تقليص الدولة للتعليم الخاص، والسيناريو(المشهد) الثالث انتشار وإتاحة التعليم الخاص وتحسين جودته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بموضوع البحث، يتبين تشابه البحث الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعليم المنزلي ، ومعوقاته ، والرؤى المستقبلية في هذا النمط من التعليم ، وتختلف عنها في تناولها لمتطلبات التعليم المنزلي التي تتوافق مع طبيعة المجتمع المصري.

وفي المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية التعليم المنزلي كبديل للتعليم النظامي لتلافي المشكلات التي تواجهه.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار المفاهيمي للبحث، وإعداد مشكلة البحث، والوقوف على مبررات استخدام التعليم المنزلي

ويسير البحث وفق المحاور التالية

المحور الأول : الإطار المفاهيمي للتعليم المنزلي.

يتناول هذا المحور التعريف بالتعليم المنزلي ، وأهميته ، وذلك كما يلي:

١. تعريف التعليم المنزلي

يعرف (Engineering, 2008) التعليم المنزلي بأنه شكل من أشكال بدائل التدريس النظامي أو في المدرسة؛ حيث يتلقى الأطفال تعليمهم في المنزل عوضًا عن المدارس التقليدية العاملة أو الخاصة، ليتم تعليم الأطفال عن طريق الوالدين أو الأوصياء أو مدرس خاص(Finberg, E ,2008,212). ويؤكد هذا التعريف على أن التعليم المنزلي تعليم يعتمد على البيئة المدرسية عن طريق الآباء.

كما يمكن تعريفه أنه مجموعة من الممارسات الأسرية التعليمية التي تهيء الفرصة للأطفال لتطوير ميولهم التعليمية ليتمكنوا من أن يصبحوا متعلمون متميزون في وقت قصير (السعدي، منسي، ٢٠١١، ٢٧٤).

وهذا التعريف يضفي ميزة على التعليم المنزلي وهو كونه يتمتع بجودة أعلى من نظيره التقليدي، ويستغرق وقت أقصر منه

ويعرفه قلموش (٢٠١٤) عن التعليم المنزلي حيثه عرفه على أنه ذلك الاختيار التدريسي الموازي للتعليم العام داخل المدارس العامة الحكومية والخاصة، ومحل البحث فيه المنزل وتكون البحث بإشراف أحد الوالدين أو كليهما أو أحد الأوصياء عليهم ، أو من خلال الاستعانة بمدرس خاص، ويتفق هنا مع التعريف السابق لـ Engineering، كونه تعليمًا موازيًا للتعليم التقليدي، لكنه بإشراف والدي الطفل أو الأوصياء عليه.

ويتضح مما سبق أن التعليم المنزلي تناولته مجموعة من التربويين وكلهم أجمعوا على كونه تعليم يقوم على الأسرة أو تحت إشراف من الأسرة، فقد يرى أحد أفرادها أنه يمتلك القدرة على التدريس فيقوم بالتدريس للطفل مما يوفر عليه عناء التوجه للمدرسة، أو الاستعانة بمدرس، كما

اتفقت التعريفات السابقة على كون التعليم المنزلي يوجه للأطفال بداية من سن التعليم المدرسي، واتفقا في كونه تعليمًا موازيًا للتعليم التقليدي بالمدارس.

٢. أهمية التعليم المنزلي

للتعليم النزلي أهمية كبيرة منها (Rudjanee Engchu, 2017 ,54) :

١- تعليم مرن ويعطي العائلات فرصة لتعليم الطفل طبقاً لاهتماماته وقدراته.
٢- يسمح للعائلات بتعليم الطفل بطريقة مناسبة له وطبقاً لنقاط ضعفه.
٣- يعطي الطفل جدول مرن طبقاً لأوقات دراسة تناسبه.
٤- يسمح للطفل باستخدام تجاربه والتعلم من خبرات تجارب الآخرين كطريقة مباشرة للتعليم.
٥- يسمح للطفل باستخدام وتطبيق ما تعلمه.
٦- يسمح للطفل بتطوير مهاراته واهتماماته الخاصة.
٧- يسمح للطفل بإشباع فضوله عن موضوعات تهمه وإعطائه كتب وتمارين عنها.
٨- يسمح للعائلة ان تراقب تطور الطفل و مدى تعلمه عن قرب.
٩- يعطي العائلة و الطفل حرية اكبر من المدرسة بشكل عام.
١٠- يعطي الطفل جدول مرن طبقاً لأوقات دراسة تناسبه.

يري الباحث أن التعليم المنزلي نمط جديد يمكن استخدامه لتلبية احتياجات الأسر المختلفة من التعليم ، وفق احتياجات الأبناء ، ويختلف هذا النمط من التعليم وفق طبيعة المجتمع والتغيرات المجتمعية التي يمر بها لذا فإن للمتغيرات المجتمعية دوراً مهماً في تحديد متطلبات التعليم المنزلي ، والمجتمع المصري جزءاً من ذلك لذا يتناول المحور التالي المتغيرات المجتمعية المعاصرة وانعكاسها على التعليم المنزلي.

تناول الباحث في هذا المحور الإطار المفاهيمي للتعليم المنزلي للوقوف على مفهومه ، وأهميته ، تمهيداً لتحليل المتغيرات المجتمعية المعاصرة للوقف على متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر وهذا ما يتناوله المحور التالي.

المحور الثاني : المتغيرات المجتمعية المعاصرة وانعكاسها على التعليم المنزلي.

يعد التغير أحد أهم ملامح الحياة بأي مجتمع، والتي تشكل عملية الحركة الدائمة والمستمرة، والتغيير يعد قانون الوجود ولا يمكن تجاهله بأي حال، كما يعد الفعل الإنساني أحد المتغيرات المجتمعية حيث أداء الأفراد والجماعات والهيئات المقصود في عملية التغير الاجتماعي، وبطبيعة الحال يؤثر التغير المجتمعي علي جوانب الحياة المختلفة والمجتمع المصري مثله مثل أي مجتمع يتأثر بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر على هيكله التعليمي منها .

أ. العولمة والتغير الثقافي

انتشر العولمة كظاهرة عالمية تسعى لتوحد فكري ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي، فلم يعد هناك أي حواجز جغرافية أو تاريخية أو سياسية أو ثقافية. تعرف العولمة بأنها العملية التي من خلالها تصبح شعوب العالم متصلة ببعضها في كل أوجه حياتها ثقافيًا واقتصاديًا وسياسيًا (السيد، ٢٠٠٢، ٨)، و تركز العولمة علي إزالة الحواجز والمسافات بين الشعوب بعضها وبعض؛ وبين الثقافات بعضها وبعض ليقترب الجميع من ثقافة كونية، وبالتالي لغت العولمة الحدود الجغرافية، والمناخية مما عظم من أثر الثقافات المختلفة على الفرد وعلى المجتمع(على، وآخرون، ٢٠٠٩، ٧٨).

والعولمة تعتمد بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي، وقد عزز ذلك وسائل الاتصال التي سهلت الحركة الاتصالية بين الأفراد وبين الدول(أبو الفضل، وآخرون، ٢٠٠٤، ٢١) ، وقد توالت التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.... الخ على المجتمعات في العقود القليلة الماضية وخاصة على المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص ولعل أبرز هذه التغيرات بروز ظاهرة العولمة وما رافقتها من ثورة معلوماتية إذ أحدثت تغيراً في المواقف والاتجاهات والقيم لدى أفراد المجتمع (الزيود، ٢٠٠٦، ٥٣)، كما كان للعولمة دور في تغير الثقافة الموروثة للمجتمعات، كما وأن ثورة المعلومات والاتصالات أثرت وستؤثر في حياة الأفراد وهي اليوم من أهم العوامل التي تعقد تشكيل خبرات وثقافة وأذواق وسلوكيات الأفراد والمجتمعات (حسن، ٢٠٠٢، ٢٣٤) ، لذا تعمل العولمة على طمس

الهوية الشخصية والقومية، وتوجد حالة من الاغتراب لدى الفرد عن تاريخه الوطني وثقافته، والسيطرة على السواق المحلية، وفرض الوصاية الأجنبية، وأصبحت المشكلة الأساسية التي أوجدتها العولمة داخل التعليم تتمثل في انتشار بعض الأفكار المستجدة علي ثقافة المجتمع الحالي والتي توثر شخصية الطالب والمعلم داخل المنظومة التعليمية.

وللعولمة انعكاس واضح على التعليم أسهم في بروز فكرة التعليم المنزلي ؛ ففي ظل عولمة الثقافة وتوافر الموارد المادية والتجهيزات اللازمة لتعليم الأبناء بالمدارس المنزلية بالبساطة والفاعلية، ويمكن إعدادها في المنزل، أو على الأسوأ اقتراضها والحصول عليها من جهات أخرى، ومن الموارد التعليمية التي يجب توافرها: مكتبة جيدة بالمنزل، ومصادر فنية، وأدوات موسيقية، وتجهيزات معملية، وهذا يعني توافر جميع أنواع الأجهزة؛ بهدف تيسير الاستكشاف والاستقلالية والإبداع(Moore G.L., Lemmer E.M. & Van N. Wyk ,2004,19) ، ففي عصر العولمة تشير دراسة (Rudjanee Engchu, 2017,55) إلى توافر وسائل وأدوات التعليم المنزلي أكثر مما كانت عليه بالماضي، خاصة واعتماد التعليم المنزلي على استخدام التلفاز والحاسوب في التعليم، وكذلك استخدام مواقع الإنترنت للمساعدة على التعليم.

ويتضح مما سبق أن التعليم المنزلي في مصر لن يستطيع تحقيق متطلبات العولمة إلا بتطويره، ويمكن للتعليم المنزلي توفير بعض من هذه المتطلبات حيث أنه يعتمد على أدوات التكنولوجيا الحديثة من أدوات ووسائل، كما يعتمد التعليم المنزلي على تلبية حاجات الطفل الثقافية الوطنية الداخلية لتساعد الطفل في تكوين الهوية والمعتقد الذي يتسلح به في مواجه أخطار وسلبيات العولمة.

ب. انتشار تطبيقات التكنولوجيا الحديثة:

تعد الاختراعات والاكتشافات العلمية والابتكارات والتقدم في وسائل الاتصال والنقل، كلها ذات أثر قوي في المجتمعات، لانعكاسه على الأساليب الفكرية للأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية كما تؤدي إلي تغير السلوك البشري، ولقد أحدثت الثورة العلمية والتكنولوجية تطورًا حاسمًا في كثير من المؤسسات مما أدى إلى تطورها وتقدمها ولذلك أصبح الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة أمرًا ضروريًا، فتكنولوجيا المعلومات تتحول إلى تكنولوجيا

العلاقات وهي التي تيسر التفاعل الخلاق من خلال شبكات الاتصال التي تعتمد على الحاسب الآلي والعمل الجماعي والوسائط المتعددة الذكية وأنظمة الإدارة ومؤتمرات الفيديو، فلقد أصبحت المعلومات اليوم وسيلة أو أداة لعرض المعرفة وتنظيمها ونقلها كما أنها تستطيع أن تزيد من الإدراك العملي لدى الأفراد والسماح لهم برصد بيئتهم ورؤية كل ما هو جديد(نجم، ٢٠٠٤، ١٢٣).

فقد تميز هذا العصر بالثورة التكنولوجية الهائلة والتي وصلت إلى حد الطفرة التكنولوجية التي لم تترك مجالًا من مجالات الحياة إلا وأحدثت فيه تغيرًا ملحوظًا وتأثيرًا كبيرًا، عصر تتألف فيه الأشياء مع أضادها(طه، عمران، ٢٠٠٨، ٥٧)، فأثر الثورة التكنولوجية واضح بشدة في كل مجالات الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية، كما تؤثر على الثقافة وعلى التعليم ونظمه المختلفة، وبذلك فإن للتدفق المعرفي تأثيرًا إيجابيًا على المجتمع بصفة عامة، وعلى نظامه التعليمي بصفة خاصة، فبفضل ثورة الاتصالات أمكن تغيير نمط العملية التعليمية، فبدلًا من تجزئة الواقع خارج المدرسة ـ حتى يسهل تقديمه للطلاب ـ أمكن محاكاة الواقع داخل أسوار المدارس، فبعد أن توفرت للطالب مصادر عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة خارج أسوار المدرسة قلت التجزئة والاختزال والتبسيط لكثير من قضايا الواقع(محمود، ٢٠٠٥، ٧٨-٧٩).

وتعد التكنولوجيا السبب المباشر والأقوى للتغيرات الاجتماعي والثقافية التي تحدث في أي مجتمع، وفي الغالب يترتب عليها حدوث التخلف الثقافي أو ضعف الهوة الثقافية، فينتج عنها التأخر في مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديثة، فيؤدي إلى عجز هذه النظم عن استيعاب التغيرات المجتمعية الجديدة، وتوجد عدد من السمات التي تميز الثورة التكنولوجية نذكر منها(شرارة، ٢٠١٦، ٦٥٦):

١- اتساع قاعدة البحث العلمي بعدما كانت قاصرة على الدول والجامعات والشركات الكبيرة، فلم يعد قصر على المهنيين الأخصائيين وحدهم، فأصبح العمال والفنيون قادرين على المشاركة والإبداع وتطوير أساليب الإنتاج وطبيعته المادية

٢- ثورة الاتصالات التي اجتاحت العالم والتطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات، وتصاعد ارتباطهما بالحاسب

٣- تضاؤل الأهمية النسبية للصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والفحم في قيمة الإنتاج السلعي العالمي إجمالاً، وتنامي الصناعات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات وصارت محور التنافس بين الدول

ولقد انعكست الثورة التكنولوجية على التعليم مما أسهم في بروز التعليم المنزلي: حيث ظهرت أساليب تعليمية حديثة، وأنواع مختلفة من التعليم منها : التعلم عن بعد، والتعلم الذاتي، من خلال سعي دول العالم إلى إدخال التكنولوجيا في تعليمها بكل المراحل التعليمية، مما مهد الطريق أمام التعليم المنزلي ، فكما زادت أهمية التكنولوجيا في التعليم سارعت إلى إدخال معامل الحاسب الآلي وربطها بالإنترنت، وإعداد وتدريب المتخصصين للتعامل مع التكنولوجيا، وتدريب المعلمين على الاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت في تحديث طرق وأساليب التعلم، وإدخال بعض المقررات الحديثة في الخطط الدراسية، وإعطاء المعلمين فرصة الاستفادة من فرص التعلم الذاتي عبر معامل الحاسب، ورصدت الميزانيات لتوفير التكنولوجيا التي تتعامل مع التعليم الإلكتروني، وتغير البيئات التعليمية والجدول المدرسي، كما تم تغيير زمن التعلم فلا حدود لوقت التعلم، وأصبح دور المعلم موجه ومرشد، واعتبر الكتاب المدرسي من مصادر التعلم (Howie, Sarah,& other ,2005,6-7) ، وهو ما ساعد على إنشار وتقوية فكرة التعليم المنزلي؛ فلم تعد مدرسة التقليدية هي المصدر الوحيد للتعليم في مصر والعالم العربي، كما أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى استحداث أساليب ووسائل تكنولوجية توفر فرص لطلاب المدارس بمراحل التعليم بالاتصال بالمؤلفين والعلماء والمعلمين أو بزملائهم في أي مكان من خلال البريد الإلكتروني، الفيديو كونفرانس، برامج الجدولة، الوثائق المهيأة، الصور وغيرها، ويحقق استخداماتها مزايا متنوعة في تعليم الطلاب، وتساعد هذه الوسائل والأساليب على التعمق في التفكير، واستخدام أسلوب العصف الذهني، ومحاكاة لعب الأدوار، وأسلوب التعلم سويا، والقيام بمشروعات معينة، إكساب الطلاب التغذية الراجعة للتعلم، تنمية مهارات تعلم ذو معنى والتعلم الذاتي، والتعليم المنزلي إرسال واستقبال المعلومات

الرقمية، تنوع الجداول الدراسية بما يناسب رغبات الطلاب، وتشجيع العمل الجماعي (Stephen, Ehrmann C; et al ,2004,22-23)

لذا يجب على الوالدين في حال اختيارهم للتعليم المنزلي أن يكونا على وعى كامل بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتوظيفها التوظيف الأمثل في تربيتهم وتدريسهم للطفل لخلق بيئة تفاعلية بينهم وبينه وعليهم أيضا الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تقديم التكنولوجيا للأطفال والاطلاع على قضايا التكنولوجية المتجددة (مازن، ٢٠١٠، ٤٥).

ج. الثورة المعلوماتية

أثرت الثورة التكنولوجيا على كل مجالات الحياة، وهي تعتمد على الثورة المعلوماتية وتعتمد الثورة المعلوماتية بدورها على التكنولوجيا، فعلاقتهما تبادلية طردية؛ فكلما تطورت التكنولوجيا زادت المعلومات وزادت أهميتها؛ والعكس صحيح إلى حد بعيد، فتزداد أهمية المعلومات في هذا العصر إذ تشكل الثورة المعلوماتية دورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث أصبح في متناول الطلاب (الموسوعات والمعاجم والأدلة والفهارس) مخزونه آليا كما أنها المادة الخام للبحوث العلمية، والمحك الرئيس لاتخاذ القرار الصحيح، وبوابة العبور إلى مستويات التقدم التي تنشدها المجتمعات وتساعد على نقل الثقافات والمعارف والتغيرات في كافة المجالات بين دول العالم (عمار، ٢٠٠٦، ٢٩٠)، ويشير الواقع إلى أن الصراع بين الدول في المستقبل يكمن حول السيطرة على المعلومات نتيجة لذلك كان من الصعوبة في الماضي الوصول إلى المعلومات والموسوعات متعددة الأحجام المطلوبة والدقيقة، أما اليوم أصبح من السهولة الحصول على كافة أنواع المعلومات، إذ تعد موسوعة ويكيبيديا(Wikipedia) من أكبر الموسوعات في العالم التي تعتمد على شبكات الإنترنت، إذ تحتوي على (٤) مليون مقال بـ(٢٠٠) لغة، وبلغت المنشورات الأولية في المناهج الدراسية ٢٠٠٧ أكثر من (١٠٨٠٠) مقررا دراسيا في(٣٣) مجالًا أكاديميًا (Balsim, I., Feder, E., & Jahangir, S ,2010,191-192.)

فلم تعد المعلومات حكرًا على أحد ولم تعد محصورة حبيسة الكتب والمراجع المجلدات؛ فكثيرًا من الكتب والخرائط والصور تنشر في الموسوعات عبر شبكة الإنترنت، التي أصبحت في كل منزل، وكل مدرسة، وكل المؤسسات التربوية.

ويعرف مجتمع المعلوماتية هو ذلك المجتمع القائم على اكتساب وإنتاج وتوظيف المعلومات في خدمة التقدم، وهو مجتمع تتعدد فيه مناهل العلم والثقافة، وتتكامل فيه منظومة التعليم مع الجهود والتطور، ويسعى أفراده دائما على اختلاف مستوياتهم لمزيد من المعرفة والتواصل مع الثقافات وإلى مجابهة التغييرات المحلية والعالمية وتمر المعرفة بعدد من المهام تتمثل في النفاذ إلى مصادرها، ومن ثم استيعابها وتوظيفها، ثم توليدها وتجديدها (عبد الفتاح، ٢٠١٤، ٣٢)، فالمعلومات هي المادة الأولية للمعرفة والتي بدورها تسهم بشكل رئيس في الاختراع والابتكار وفي تطوير التكنولوجيا، والتي تعود بدورها بمزيد من المعلومات التي تتحول لمعرفة وهكذا.

ولقد انعكست الثورة المعلوماتية على التعليم عامة و التعليم المنزلي بصفة خاصة حيث: تستهدف التربية إنتاج مواطن صالح يسهم بفاعلية في خطط التنمية المجتمعية؛ فعلي التربية الاعتماد على كل حديث من معلومات تربوية لما لها من دور مهم في إنتاج جيل المستقبل الذي يحمل مسؤولية المجتمع السياسية والتنموية والاقتصادية، كما ظهرت مؤخرًا أنماط جديدة من التعلم لتواكب مجتمع المعرفة وما ينتج عنه من زيادة المعلومات والمعارف أهمها: التعلم المستمر، التعليم المنزلي، التعلم عن بعد، التعليم الموازي، التعليم المتناوب، التعليم المفتوح، نظم توصيل الخدمات بالوسائط الفائقة، والتعليم التكميلي، والتعليم الإضافي، والتعليم البديل، وهذه الأنماط السابقة كلها تتم خارج أسوار المدارس، وتنقل إلى المدارس واقع ما يجري خارجها(علي، حجازي، ٢٠٠٥، ٢٨٤)

كما تفرض الثورة المعلوماتية على الآباء في المنازل حيث التعليم المنزلي القيام بأدوار وواجبات عديدة، أهمها: تصميم البيئة المناسبة لعملية التعلم، مساعدة الطفل على التفكير الناقد والإبداعي، تنمية مهارات حل المشكلات، تشجيعهم على استخدام شبكة المعلومات،

التعبير عن آرائهم وأفكارهم، واستخدام التكنولوجيا التعليمية من أجل إثراء عمليات التعليم والتعلم(Wheeler, Steve 116-118،2000)

ويتضح مما سبق اعتماد التعليم المنزلي على كثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة وهو ما يشترك فيه مع التعليم العام في عصر الثورة المعلوماتية، عن طريق اعتماده على كثير من الوسائل وطرق التعليم المتاحة بفضل الثورة المعلوماتية الحديثة ودائمة التغير والتطور.

د. شبكات التواصل الاجتماعي

تعد شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة من أهم مظاهر ثورة الاتصالات والتي ساعدت في التواصل المتفاعل المتطور واختصرت كثير من الوقت والجهد ويشيع في وسائل الإعلام العربية أن الإنترنت Internetتعني "الشبكة الدولية للمعلومات" ظنا أن المقطعInter في الاسم هو اختصار كلمةInternational التي تعني "دولي" والصحيح أن الإنترنت(Internet) يتكون من المقطع Inter وتعني "بين "وكلمة "net" التي تعني شبكة أي الشبكة البينية، والاسم دلالة على بنية الإنترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات أو شبكة من الشبكاتA .network of networks (اشتيوه، عليان، ٢٠١٠، ٣١١).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها نوع من الاتصال بين البشر تتم عن طريق الإنترنت دون الاعتماد علي علاقات الوجه إلي الوجه ويضاف إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل بين المرسل والمستقبل(محمد، ٢٠١٥، ١٦٩).حيث يعيش العالم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي، فلا نجد هاتفًا محمولًا من دون التطبيقات التي تسمح بالتواصل عبر شبكة الإنترنت، وأصبح كثير من الأفراد يقضون معظم أوقاتهم أمام شاشات الهواتف والحاسبات، ووصل البعض منه إلى درجة الإدمان، مما شجع التربويين على الربط بينها وبين التعليم، والتعلم الذاتي لشدة جذبه للأفراد، ومن أشهر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" تويتر" هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالميًا، وموقع واتساب، واليوتيوب وانستجرام.. .وغيرها.

ولقد انعكست وسائل التواصل الاجتماعي على التعليم المنزلي: فعند تتبع التطور الحاصل على تقنيات التعليم، يتضح أن التقنيات التي كانت تعد في الأمس حديثة، أصبحت اليوم قديمة نسبيًا ومحدودة الأداء بالنسبة إلى ما تم إنتاجه اليوم من تقنيات حديثة متطورة، أصبح التسارع في إنتاج المعلومات كبير.

ولمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدي الأبناء؛ حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي على عزوفهم المدرسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، وتأخر دراسي دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على عزوف الطلاب عن المدرسة(Schulten, K ,2020)، وهذا من مضار شبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال وخاصة الدارسين، بينما تمكن التربويون من تطويع شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة التربية والتعليم، خاصة في عصر الثورة الصناعية الرابعة.

ولطبيعة شبكات التواصل الاجتماعي المفتوحة، فقد سهلت جمع أعداد كبيرة من المتعلمين واستقطابهم للمشاركة في أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية وطرحها لهم في قالب جذاب حيث المحادثة الفورية وملفات الصوت والصورة والفيديو والألعاب التعليمية وغيرها(المقبل، ٢٠١٦، ١٤٧١).

إن السنوات الأخيرة شهدت نموًا متزايدًا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية، مما دعا البعض للاهتمام بفكرة التعليم المنزلي، كما اشترك فيها آلاف المعاهد والمدارس والجامعات علي مستوي العالم، فضلًا عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم والتعلم، حيث استفادوا من خدماتها دون قيود الزمان والمكان، مما ساعد في ظهور وتقوية فكرة التعليم المنزلي(حسني، ٢٠١٢، ٥٢)، مما يضعف من الحاجة للمدارس التقليدية، فيمكن الطلاب

من التعلم في المنزل مع الآباء وشبكات التواصل الاجتماعي وما تعرضه من مواد تعليمية وتثقيفية خاصة بظهور عدد من القنوات التعليمية المختلفة.

وتكمن أهمية التعليم باستخدام الإنترنت في تدعيم طرق تدريس جديدة تغير من دور المعلم من مقدم معلومات إلى ميسر للتعلم، كما يساعد الطلاب على التعلم من خلال العمل، وتوفير الفرص للتعلم الذاتي، مع توفير مصادر تعلم متنوعة للمادة الدراسية، وكذلك إمكانية التوسع في البرامج التعليمية؛ حيث تتيح التقنيات الحديثة للمعلومات تقديم البرامج التعليمية في أي مكان، كما تساعد الأفراد على التعلم المستمر طوال حياتهم، وشجعت الآباء على التوجه ناحية التعليم المنزلي، وذلك لتتعدد أساليب التعليم باستخدام الإنترنت منها (الفصول الافتراضية–البرامج التعليمية المنتجة على أقراص مدمجة– الكتاب الإلكتروني)(بليرتون، ٢٠٠٠، ٤٩)، وهذه الأنواع من أساليب التعليم باستخدام الإنترنت تمثل أحد مزايا التعليم المنزلي في ضوء ثورة الاتصالات، لعدم حضورهم للمدارس، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وذلك من خلال مجالس النقاش، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار، والاستفادة القصوى من الزمن؛ فالمتعلم لديه إمكانية الوصول السريع للمعلومة في المكان والزمان المتاح له.

وتتناسب مختلف أساليب التعليم باستخدام الإنترنت للمتعلم بالتعليم المنزلي؛ وذلك بإتاحة الفرصة له للتركيز على الأفكار المهمة في أثناء تعلمه للدرس، وسهولة وصول الطالب إلى شرح المعلومة والدرس في أسرع وقت حيث أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته التي لا يتمكن من إجابتها الآباء إلى المعلمين والخبراء من خلال البريد الإلكتروني.

هـ. انتشار الحروب البيولوجية

ظهر مؤخرًا نوع جديد من الحروب يختلف كثيرًا عن الحروب التقليدية، ألا وهو الحرب البيولوجية، أسلحتها الفيروسات والبكتيريا وميكروبات؛ وأخطر ما يميز الأسلحة البيولوجية هو انخفاض تكلفة إنتاجها بالمقارنة بالأسلحة التقليدية أو النووية التي يتطلب إنتاجها تكاليف وتجهيزات تكنولوجية عالية، فالسلاح البيولوجي يتطلب إنتاجه فقط حد أدنى من المعرفة العلمية ومعمل للميكروبيولوجي، وبعض التجهيزات البسيطة اللازمة للإنتاج، لكن تزداد

الخطورة بمجرد البدء في تصنيعها، لحاجتها الضرورية لدرجة عالية من التأمين خلال وبعد التصنيع والتخزين.

وتعرف الحرب البيولوجية أو الجرثومية أو الميكروبية بانها الاستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو الميكروبات بهدف نشر الأمراض والأوبئة الفتاكة؛ بما ينجم عنه حصد أعداد كبيرة من البشر وإبادتهم وإفناء الكائنات وتدمير الحياة في نطاق معين، وهى بذلك تعد أحد أخطر أنواع أسلحة الدمار الشامل، باعتبار السلاح البيولوجي يقصد به جميع الوسائل والمسببات التي تستخدم لنشر الأمراض والأوبئة في صفوف القوات المعادية؛ للقضاء عليها أو على الأقل التأثير سلبيا على كفاءتها القتالية فيسهل إلحاق الهزيمة بها(النحراوي، ٢٠٢٠، ٨)، وتتكمن خطورة السلاح البيولوجي أيضًا في إمكانية إنتاج كميات ضخمة منه؛ لأن خلية واحدة من أي ميكروب قادرة في وقت محدود وفي ظل الظروف المناسبة لها أن تتعدد وتتكاثر بدرجة عالية، فيمكن تكوين مخزون هائل من ميكروب ما خلال عدة ساعات، ومن أقوى الأدلة الحية على الحرب البيولوجية؛ ما يعرف بفيروس كورونا المستجد **(2019-nCoV)**، الذي ظهر في بداية عام ٢٠٢٠.

في الآونة الأخيرة ظهر فيروس كورونا كوفيد-١٩الذي ألزم دول العالم أجمع على البعد عن التجمعات وأغلقت كثير من المدارس والجامعات خوفًا من خطر الانتشار وتحوله إلى وباء؛ وهذا ما أثقل من أهمية التعليم المنزلي لما يتضمنه من التدريس للطفل بالمنزل من خلال الآباء أو أحد أفراد أسرته.

ويعرف فيروس كورونا بكونه فصيلة كبيرة تشمل فيروسات قد تسبب طائفة من الأمراض للإنسان، تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم(السارس)، كما تسبب عددًا من الأمراض للحيوان، وهذه السلالة الخاصة لم تتوفر له معلومات لأنه مستجد(السكافي، ٢٠٢٠، ١٢).

ونتيجة لظهور فيروس كورونا المستجدد أصدر رئيس مجلس الوزراء المصري قرار رقم ٧١٩ لسنة ٢٠٢٠ (قرار رئيس الوزراء رقم ٧١٩، ٢٠٢٠، ٢) الصادر في ٨ أبريل بتعليق جميع الفعاليات التي تتطلب تواجد أية تجمعات كبيرة للمواطنين، وقرار رقم ٧٢٤ لسنة

٢٠٢٠ بتعليق العروض التي تُقام في المسارح ودور السينما والأندية لحين إشعار آخر، والذي طبق على المدارس والجامعات أيضًا، مما أحدث ارباكًا في منظومة التعليم ليس في مصر فقط بل على مستوى العالم كله، خاصة أن هذا المرض ظهر واتشر أثناء العام الدراسي حيث التيرم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

كما يعيش الطلاب بالمدارس المصرية ظرفًا استثنائيًا هذه الأيام مصاحبًا لفيروس كورونا المستجد، كتعليق البحث لحين إشعار آخر، والاكتفاء ب البحث عبر الإنترنت وهو أمر لم يتدرب عليه كثير من الطلاب، والتخبط بينهم حول تأجيل أم إلغاء البحث ومصير كل منهم، ناهيك عن العزل المنزلي وحظر التجول، كل ذلك ولد ضغوطًا عليهم وولد حالة من عدم التوازن النفسي، وكثير من المشاعر السلبية(الفقي، أبو الفتوح، ٢٠٢٠، ١٠٥٤)، فليس من السهل تعويد الأطفال على التعلم عن بعد في المنزل، وجعلهم يقومون بواجباتهم المدرسية أثناء الحجر المنزلي، ولكن هناك عدد من الطرق التي تساعد الأهل على القيام بذلك من خلال التواصل مع المعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتعلم الرقمي، مما يزيد من أهمية التعليم المنزلي واعتماده على التكنولوجيا، ويمكن اختيار الكتب والملفات التي يرغبون في استكشافها خلال وقتهم عبر الإنترنت (Mind ,2020).

وفي حالة التعليم المنزلي لا يحتاج التلميذ للخروج أو التعرض للعدوى؛ فيكون الحل الأمثل في حالة الأمراض والأوبئة أو الحروب البيولوجية وغيرها، خاصة أن الآباء قاموا فعلًا بالتدريس المنزلي للأبناء في محاولة لاستكمال الأبحاث التي طلبتها وزارة التربية والتعليم من الطلاب في اختلاف مراحل التعليم قبل الجامعي.

ويتضح مما سبق أن المجتمع لا يبقى في حالة ثبات؛ ولكنه في حالة تغير وتطور مستمر، ويعد التغير الاجتماعي عملية مستمرة وظاهرة طبيعية، وأن التغير المجتمعي هو كل تحول في النظم والأجهزة الاجتماعية في البناء أو في الوظيفة، وبما أن نظم المجتمع متكاملة ومساندة وظيفيًا؛ فأن أي تغير في ظاهرة يؤدي إلى سلسلة من التغيرات المجتمعية الفرعية، وتصيب المجتمع بدرجات متفاوتة.

وتؤثر كل المتغيرات سابقة الذكر على حالة الترابط المجتمعي فيصاب بالتفكك الاجتماعي؛ كعدم الفاعلية أو الضعف في الأدوار والمراكز البنائية داخل المؤسسات أو عدم أدائها لأدوارها كما هو مطلوب منها، فيؤدي إلى معاناة الأفراد في تحقيق ذواتهم داخل المؤسسات وخاصة التعليمية والأسرة.

فيما سبق عرض الباحث المتغيرات المجتمعية المعاصرة وانعكاسها على التعليم المنزلي بمصر تمهيداً للوقوف على المتطلبات التربوية التي يتطلبها التعليم المنزلي بمصر والناتجة من تحليل تلك المتغيرات.

المحور الثالث : متطلبات تطبيق التعليم المنزلي في مصر في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

وفق لتحليل المتغيرات المجتمعية المعاصرة يتضح أن هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المنزلي بمصر هي :

١. المتطلبات التشريعية: لتطبيق التعليم المنزلي مجموعة من المتطلبات التشريعية هي:

- استصدار تشريعات و قوانين تعترف بالتعليم المنزلي كنوع من أنواع التعليم
- استصدار تشريعات وقوانين لآليات التعلم وفقاً للتعليم المنزلي.
- وضع لائحة تنظيمية للتعليم المنزلي بوزارة التربية والتعليم.
- استصدار قانون بإنشاء وحدة ذات طابع خاص تختص بالتعليم المنزلي بوزارة التربية والتعليم.
- وضع ضوابط قانونية للمناهج التي تدرس بالتعليم المنزلي.
- اعتماد معايير لجودة التعليم المنزلي
- استصدار لائحة لتقييم طلاب التعليم المنزلي.

١. متطلبات تنظيمية وإدارية: لتطبيق التعليم المنزلي مجموعة من المتطلبات التنظيمية والإدارية هي:

- تفعيل اللامركزية في إدارة التعليم قبل الجامعي مما ينتج عنه مرونة في تطبيق التعليم المنزلي بمحافظات مصر
- صياغة الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية، والرؤية والرسالة للتعليم المنزلي بحيث تتلاءم مع فلسفة التعليم المصري، وتواكب التغيرات المجتمعية المعاصرة.
- تقديم وحدة التعليم المنزلي بوزارة التربية والتعليم كافة التسهيلات للمتقدمين للتعليم المنزلي.
- اعتماد أسلوب الإدارة الإلكترونية للتواصل بين الوحدة الرئيسية والوحدات الفرعية.
- إنشاء موقع خاص بوحدة التعليم المنزلي بوزارة التربية والتعليم على شبكة الإنترنت.
- إتاحة كتيب على الصفحة الإلكترونية لوحدة التعليم المنزلي يتضمن كل ما يهم أولياء الأمور، والمعلمين، ويحتوي المواقع والبرامج الإلكترونية واليات الدعم الفني.
- فتح قنوات اتصال بين الوحدة وأولياء أمور الطلاب للاستفسار وتلقي الشكوى منهم.
- إتاحة رابط عبر موقع وزارة التربية والتعليم للالتحاق بالتعليم المنزلي.
- يقوم ولي الأمر بالتسجيل على الرابط لطلب الالتحاق بالتعليم المنزلي على أن يرفق به مقترحاً تفصيلياً بالخطة الدراسية التي سيتبعها ولي الأمر.
- أن تكون الحدود و الفواصل بين المدرسة المنزلية والمدرسة العامة مرنة بحيث تسمح بالتحاق الطلاب الى الصف المناظر فى المدرسة العامة وقتما يشاء.
- تحديد خطة زمنية للسنة الدراسية في التعليم المنزلي.
- أن تكون مناهج التعليم المنزلي هي نفس المناهج الموازية بالتعليم العام، مع وجود قدر من المرونة بإضافة بعض المواد وفقاً لرغبات وميول التلاميذ.

- توفير دليل للأنشطة التعليمية المساندة التي تساهم في محتوى تعليمي تفاعلي متميز للطالب يعينه على التعلم.
- توافر دليل للمقررات الدراسية الأساسية والاختيارية ونظام الاختيار بما يتلاءم مع قدرات وميول واهتمامات الطلاب.
- لا يشترط أن يقوم بالتعليم المنزلي الوالدان أو أحدهما، ويمكن الاستعانة بمعلمين خصوصيين من التربويين أو غيرهم شرط أن يكون عضواً في وحدت التعليم المنزلي.
- في المناهج الإجبارية والاختيارية يمكن الاستعانة بما هو متاح على بنك المعرفة
- تنوع نظم التقييم بالتعليم المنزلي ما بين تقييم إلكتروني وتقييم مدرسي (تقويم بنائي – تقويم تشخيصي– تقويم نهائي) .
- إذا أراد التلميذ الالتحاق بالتعليم المدرسي عليه الاختبار أولاً اختبار مجمع عن السنوات التي قضاها بالتعليم المنزلي.

١. المتطلبات البشرية: لتطبيق التعليم المنزلي مجموعة من المتطلبات البشرية هي:

- وضع خطة تأهيل الوالدين لممارسة أدوارهما.
- وجود مرشدين تربويين تابعين لوحدات التعليم المنزلي للمتابعة الدورية للوقوف على سير العملية التعلمية كما هو مخطط لها.
- تحديد المستوى التعليمي المقبول لأولياء الأمور بما لا يقل عن مستوى الثانوية العامة لأحد الوالدين على الأكثر.
- تشجيع العمل التعاوني بين المعلمين بالتعليم المنزلي عبر وحدات التعليم المنزلي.
- إنشاء لجنة مختصة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في مجال التعليم المنزلي لمراجعة خطط التعليم المنزلي قبل اعتمادها.

- تحديد ضوابط للمعلم الذي تختاره الاسرة بحيث يكون حاصلا على درجة الليسانس او البكالوريوس ولديه خبرة في مجال التدريس.
- أن يخصص معلمين لتوجيه وتقييم طلاب هذا النمط التعليمي، يتم تعينهم كمعلمين، وانتدابهم بالعمل بوحدات التعليم المنزلي، ويشترط فيهم المهارة الإلكترونية عند التوظيف لمتابعة التلاميذ باستمرار، وحل أي مشكلات قد توجه التلاميذ وأولياء الأمور.

٢. المتطلبات المادية لتطبيق التعليم المنزلي: لتطبيق التعليم المنزلي مجموعة من المتطلبات المادية هي:

- توجيه مصروفات التسجيل بالتعليم المنزلي لدعم هذا النمط من التعليم.
- قبول دعم المؤسسات الدولية التي تعترف بالتعليم المنزلي
- وضع نظام مالي ومساهمات مالية للأبناء المتفوقين دراسيا.
- توفير الدعم الأكاديمي للأسرة والطلاب عبر معلمين متخصصين ومشتركين بوحدات الدعم المنزلي مقابل أجر رمزي.
- توفير البنية التحتية الجيدة لشبكات الإنترنت وتقوية سرعته للتغلب على معوقاته.
- توفير مقرر مطبوع وآخر إلكتروني للتعليم المنزلي يتم عرضه عبر الصفحة الرسمية لوحدة التعليم المنزلي مقابل أجر رمزي.

٣. المتطلبات الثقافية والمجتمعية : لتطبيق التعليم المنزلي مجموعة من المتطلبات الثقافية والمجتمعية هي:

- نشر ثقافة التعليم المنزلي في المجتمع المصري عبر وسائل الإعلام، والمواقع الإلكترونية.
- التوسع في إنشاء قنوات تعليمية تهتم بالمحتوى التعليم وتقدمه بتنوع ليستفيد منه تلاميذ التعليم المنزلي، مع عمل برامج تأهيلية وارشادية للأسرة.
- محو أمية الأسرة.

- الاستعانة بالخبرات الدولية الناجحة والتي اثبتت فاعلية في تطبيق التعليم المنزلي.
- العمل على تكوين مجتمع التعلم المنزلي والذي يتكون من مجموعة من أسر التعلم المنزلي للالتقاء والتفاعل وتبادل الخبرات فيما بينهم

توصيات البحث

توصي البحث بما يلي:

- وضع تشريعات تسمح بتطبيق التعليم المنزلي بمصر.
- وضع برامج توعية عبر وسائل الإعلام للتوعية بالتعليم المنزلي.
- وضع خطة استراتيجية للتعليم المنزلي بمصر.
- وضع رؤية مستقبلية لتطبيق التعليم المنزلي بمصر.

كما توصي البحث بضرورة إجراء دراسات فيما يلي:

- رؤية مستقبلية لتطبيق التعليم المنزلي بمصر.
- متطلبات تطبيق التعليم المنزلي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الفضل، فتحي، وآخرون(٢٠٠٤). دور الدولة والمؤسسات في ظل العولمة، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.
- أحمد، مرفت حسن(٢٠١٤). التوسع في التعليم الخاص قبل الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية: منظور مستقبلي، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أحميدة، فتحي(٢٠١٠). أثر البيئة المنزلية الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير وعي أطفال ما قبل المدرسة باللغة المكتوبة في الأردن، **مجلة الطفولة العربية**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ٨(٣٨) ، ٤٨-٧١.
- اشتيوه، فوزي فايز، عليان، ربحي مصطفى(٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- حجي، أحمد إسماعي وآخرون(٢٠٠٨). نظم التعليم في مصر، دار النهضة العربية ، القاهرة.

- حسن، سمير إبراهيم(٢٠٠٢): الثورة المعلوماتية: عواقبها وآفاقها، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، ١٨(١)، ٢٠٧-٢٢٤.
- حسني، عبد الحافظ(٢٠١٢). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، **مجلة المعرفة**، وزارة التربية والتعليم، الرياض، (٢١٠)، ٨٦-٩١.
- الرشيدي، حسين مجبل وآخرون(٢٠١٢). السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ١(٣٦) ، ٥٨٥-٦١٤.
- زكريا، ظلام(٢٠١٩). تطبيق التعليم المنزلي على الأطفال السوريين خارج المدارس: دراسة ميدانية في مدينة غازي عنتاب التركية، **قلمون المجلة السورية للعلوم الإنسانية**، مركز حرمون للدراسات المعاصرة والجمعية السورية للعلوم الاجتماعية، (١٠) ، ٩٥-١١٩.
- الزيود، ماجد(٢٠٠٦) . **الشباب والقيم في عالم متغير**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- السكافي، فاتن أحمد(٢٠٢٠). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا، **مجلة جيل العلوم الإنسانية واجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، بيروت،(٦٣)، ٩-٣٠.
- السيد، عاطف(٢٠٠٢). **العولمة في ميزان الفكر دراسة تحليلية**، فلمنج للطباعة، القاهرة.
- شرارة، أميرة عبد الحكيم(٢٠١٦). تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة،٤(١٧) ، ٦٥١-٦٧٥.
- الصردي، نيرمين حسن حسن(٢٠٢١). متطلبات تفعيل التعليم المنزلي في زمن الكورونا، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، دمياط، (٧٦) ، ١-٣٥.
- طه، حسين، و عمران، خالد (٢٠٠٨). **أساليب التعليم الذاتي الإلكتروني التعاوني رؤية تربوية معاصرة**، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ.
- عبد القوي، حنان عبد العزيز، إمام، منى محمد أبو الفتوح(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة للتعليم المنزلي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج، (٩٠)، ٩٥٧-١٠٥٨.
- على، سليمان ذياب، وآخرون(٢٠٠٩). "مفهوم العولمة ومستوى إدراك الطالب الجامعي في الأردن له وعلاقاته بالهوية الثقافية والانتماء"، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٧(٣)، ٧١-١٠١.
- علي، نبيل، حجازي، نادية(٢٠٠٥). الفجوة الرقمية "رؤية عربية لمجتمع المعرفة"، **سلسلة عالم المعرفة**، (٣١٨) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- عماد السعدي، عطاف منسي(٢٠١١). دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، الأردن، ٣(٧)،٢٧١-٢٨٨.
- عمار، حامد(٢٠٠٦). **الإصلاح المجتمعي: إضاءات ثقافية واقتصاديات تربوية**، دراسات في التربية والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- العمري، عاشور أحمد عاشور علي(٢٠١٠). تطور التعليم الأجنبي في مصر من عام ١٩٥٦م – ٢٠٠٦م في ضوء المتغيرات المجتمعية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الغريبه، فيصل محمود، غريبه، لطفي عبد القادر(٢٠٠١). السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان لمواجهة مستجدات العصر، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين،٢(١)، ٦٩-١٢٢.
- فرغلي، أحمد(٢٠٢٢). **مفاهيم ديمقراطية التعليم وعلاقة ديمقراطية التعليم بواقع المجتمع**،-8-8- http://alxweb.t.com/dmmcrtcon.htm 2022.
- الفقي، آمال إبراهيم ، أبو الفتوح، محمد كمال(٢٠٢٠). "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19"، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٤)، ١٠٤٨-١٠٨٩.
- قاسم، عماد خلف(٢٠١٦). معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا"، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق ، الأردن.
- قرار رئيس الوزراء رقم ٧١٩(٢٠٢٠). **الجريدة الرسمية**، ١٥ شعبان ١٤٤١هـ، الموافق ٨ أبريل ٢٠٢٠، (١٤) مكرر، سن ٦٣.
- قرني، محمد عبد الحميد محمد، أسامة(٢٠٠٥). استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم بمصر في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، **المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمي**، ٢، في الفترة بين ٢٩- ٣٠ يناير. كلية التربية ببني سويف، وجامعة القاهرة، القاهرة.
- قلموش، محمد سلامة(٢٠١٤). **التعلم المنزلي ومشكلات التعلم**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

- مازن، حسام محمد (٢٠١٠). **تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، شعبان أحمد(٢٠١٥).الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدي طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، دمنهور، ١٦٩-٢٧٠.
- محمود، يوسف سيد محمود(٢٠٠٥). أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، **مؤتمر التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي**، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم.
- المقبل، وجدان بنت إبراهيم(٢٠١٦). التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية لاستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مطبقة علي عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض، **مجلة العلوم العربية والإنسانية**، جامعة القصيم، الرياضة، ٩(٣)، ١٤٧١-١٥٢٥.
- نجم ، عبود نجم(٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية، الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ، الرياض.
- النحراوي، أيمن(٢٠٢٠). مدخل إلى الحرب البيولوجية، **جريدة الشروق**، ع الأحد ٢٢ مارس، القاهرة، ٢٠٢٠.
- هيام عبد العاطي عبدالفتاح(٢٠١٤). اللامساواة الرقمية في التعليم الأساسي حق التعليم مدى الحياة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠١٤ .
- **وزارة التربية والتعليم(١٩٨١)**. قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨، القاهرة، مادة (١٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Andrea B ،Kateina M ،Yvona K ،Marta Mc C ،Justifying homeschooling in Czech Republic:(2018). How "good parents" and their children use time, Childhood, vol. 25, 4, , August 10, pp. 530-543. https://08113qm0u-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0907568218793517
- Baig, A.. (2019). To Study the Impact of Homeschooling on Students Achievements -A Simple Literature Review, International Journal of Science and Research (IJSR)
- Balsim, I., Feder, E., & Jahangir, S(2010). Online communities in the ERA of the information revolution. The Journal of Computing Sciences in Colleges, vol 25, No1, pp 191-192.

- Brain, D , Home educated and now adults(2004). Their community and civic involvement views about home schooling and other trais Mossachusets :salem.
- Chery G, Home school(2006): An Alternative, Tempe, Arizona :Blue bird publications.
- Eldar S (2019) ,Homeschooling and authenticity, Theory and Research in Education, vol. 17, 3 ,. https://08113qm0u-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1477878519885360.
- Finberg, E. (2008). Homeschooling A growing option in American Education, Back grounder, Heritage foundation ,P. 212 http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED501498.pdf (Un published D.A dissertation): Capella University :USA. Minneapolis.
- Howie, S,& other;(2005). Information and Communication Technologies In South African Secondary Schools, HSRc Press, South Africa, pp 6-7.
- Lesley, Taylor, Amanda, J.petrie, (2000)."Home education regulations in Europe and recent uk", Peabody journal of education, NO.75, 2000,p51.
- Mind, Coronavirus and your wellbeing(2020). Published march,26,2020, Retrieved 26/3/2020 from: https://www.kcsc.org.uk/news/mind-coronavirus-and-your-wellbeing
- Moore G.L., Lemmer E.M. & Van N. Wyk;(2004)Learning at home: an ethnographic study of a south African home school, South African Journal of Education, Vol .24(1), p 18-24
- Ray, B ,Research facts on homeschooling(2016). National Home Education Research Institute. Retrieved,2016 from https://www.teachtheworldfoundation.com/covid-19-ressources/homeschooling-resources تم الاطلاع في ٢/٢ / ٢٠٢٢، الساعة العاشرة صباحًا
- Rudjanee Engchun*, Ekkarin Sungtong, Theera Haruthaithanasan, Homeschooling in Southern Thailand(2017): Status and proposed guidelines for learning process management Department of Educational Administration, Faculty of Education, Prince of Songkla University, Pattani 9400, Thailand, 6 September .
- Rudjanee Engchun, Ekkarin Sungtong, Theera Haruthaithanasan(2017): Homeschooling in Southern Thailand: Status and proposed guidelines for learning process management Department of Educational Administration, Faculty of Education, Prince of Songkla University, Pattani 9400, Thailand, 6 September Schulten, K(2009).: Do You Spend Too Much Time Facebook, Available at https://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21/do-you-spend-too-much-time-on-facebook, Retrieved on 22-9-2020.
- Stephen, E C; et al(2004) : The Future of post-Secondary Education and The Role of Information and communication Technology ;A ,Clarifying Report, Organization for Economic Cooperation and Development .Paris ,France. Center for Educational Research and Innovation, pp 22-23

- Wheeler, S (2000): The role of the teacher in the use of ICT, Keynote Speech delivered to the National Czech, Teacher Conference, University of Western Bohemia, Czech Republic, pp 116-118.